

الأغاني

- (يا قوم لا تقتلوا سُميراءَ فإنَّ ... القتلَ فيه البوارُ والأسفُ) .
(إن تقتلوه تَرِنَنَّ نسوتُكم ... على كريمٍ ويفزعُ السَّلافُ) .
(إني لعَمْرُ الذي يَحُجُّهُ له النَّسَّاسُ ... ومن دون بيتِهِ سَرَفُ) .
(يمينُ بَرٍّ باٍ مجتهدٍ ... يَحْلِفُ إن كان ينفعَ الحَلِيفُ) .
(لا نرفَعُ العبدَ فوقَ سُنْدَتِهِ ... ما دام منَّا بيَاطُنُها شَرَفُ) .
(إنك لاقٍ غداً غُواةَ بني ... عمِّي فانظرُ ما أنت مُزْدَهِفُ) .
(فأبدِ سيماكَ يَعرِفُوكَ كما ... يُبدُونَ سيمَاهُمُ فَتَعرِفُ) .

معنى قوله فأبد سيماك أن مالك بن العجلان كان إذا شهد الحرب يغير لباسه ويتنكر لئلا يعرف فيقصد .

وقال درهم بن يزيد في ذلك .

- (يا مالَ لا تَبِغِينَ ظُلَامَتَنَا ... يا مالَ إننا مَعاشِرُ أنُفُ) .
(يا مالَ والحقُّ إن قَدِيعَتَ به ... فيه وفينا لأمرنا نَصَفُ) .
(إنَّ بَجِيرًا عبدٌ فخذُ ثمنًا ... فالحقُّ يُوفَى به ويعتَرَفُ) .
(ثم اعلمَنَّ إن أردتَ ضَيِّمَ بني ... زَيدٍ فإنِّي ومَنُ له الحَلِيفُ) .
(لأصْدَحَنَّ داركم بذي لَجَبٍ ... جَوْنٍ له من أمامِهِ عَزَفُ) .
(البَيْضُ حِصْنٌ لهم إذا فَزَعُوا ... وسابِغاتُ كأنها الذَّطَفُ) .
(والبَيْضُ قد ثُلِّمَت مزاربُها ... بها نفوسُ الكُماةِ تُخْتَطَفُ)